جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508

Special Issue, May 2026

إصدار خاص - مايو 2026

مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار الخاص، مايو 2026

أولًا: الدراسات الإسلامية	
البحث	صفحة
1. أسس الضبط عند الإمام ابن مجاهد (دراسة وصفية مقارنة)	24-1
2. الهدايات العقدية في سورة القمر ودورها في إصلاح الفرد والمجتمع (دراسة قرآنية تربوية)	48-25
3. العلل المحتملة لأحاديث النهي عن استعمال أواني الذهب والفضة وأثرها في أحكام استعمال الأواني من المعادن الثمينة غير الذهب والفضة	63-49
4. فقه أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها ـ في الحج (جمعًا ودراسة)	90-64
5. أحوال الأنبياء والمرسلين ما بين الموت إلى البعث من القبور (دراسة عقدية)	124-91
ثانياً: الدراسات اللغوية	
البحث	صفحة
6. المفعول به المضاف والمضاف إليه في الحزب الثامن والخمسين (دراسة نحوية دلالية)	144-125
ثالثاً: الدراسات التربوية والاجتماعية	
البحث	صفحة
7. علاقة المسؤولية الاجتماعية بالالتزام بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب البكالوريوس	188-145

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب

نائب مدير هيئة التحرير أول: الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد الفتاح عبد القوي

نائب مدير هيئة التحرير ثانٍ: الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الكريم أحمد مغاوري

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ أشرف علي عبد الحليم علي
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد القوي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد العالي باي زكوب
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عبد الغني قمر جاد الله
- الأستاذ المساعد الدكتورة/ عفاف عبده إبراهيم.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد بخيت
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد السيد إبراهيم البساطي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد رشاد النجار
- الأستاذ المشارك الدكتور/ مهدي عبد العزيز أحمد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ نادي قبيصي سرحان

Arrasikhun Journal، Special Issue, May 2026

ISSN: 2462-2508

المفعول به المضاف والمضاف إليه في الحزب الثامن والخمسين

(دراسة نحوية دلالية)

سفيان زهير
باحث دكتوراه – قسم اللغة العربية وآدابها
كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية
kitabewasounna@gmail.com

د. محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
أستاذ مشارك – قسم اللغة العربية وآدابها
كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية
mohamed.salah@mediu.my

الملخص

تناولت هذه الدراسة تحليل المفعول به المضاف والمضاف إليه في القرآن الكريم، وذلك في الحزب الثامن والخمسين: من سورة الجن إلى سورة المرسلات. تكمن أهميتها في إظهار مواضع هذه المنصوبات، وتثبيت قواعدها، وتوضيح معانيها ودلالاتها، ومعرفة الأكثر استعمالا منها؛ وتنحصر إشكاليتها في استكشاف وتحليل المفاعيل به المضافة والمضاف إليه بهذا الحزب مِن القرآن الكريم؛ لتوضيح الدلالات اللغوية المتعلقة بها وتقديم صورة مبسطة وواضحة حول هذه المفاعيل. وأهم نتائجها التي توصَّلت إليها: ورود مفعول به مضاف واحد على الأقلِّ في كل سور هذا الحزب ما عدا سورة المرسلات، وعدده ثمانية عشر مفعولًا به مضافًا، وعدد المضاف إليه اثنان وعشرون مضافًا إليه، واختلاف وتنوع إعراب المفعول به المضاف، وتنوُّع المضاف إليه اسمًا ظاهرًا وضميرًا، والمقصود بكثير مِن الضمائر المضاف إليها هو الرسول –عليه الصلاة والسلام، والدور الخاص لكل من الأسماء الظاهرة والضمائر مع سياق القرآن الكريم في تحقق الفهم.

الكلمات الافتتاحية: المفاعيل – القرآن – الإضافة – الدلالة

ABSTRACT

This study analyzes the direct object as an annexed noun, alongside the annexed-to noun, in the Noble Qur'an, particularly focusing on the fifty-eighth *Hizb* (from Surah Al-Jinn to Surah Al-Mursalat). The importance of this study lies in highlighting the occurrences of these accusative cases, reinforcing their grammatical rules, clarifying their meanings and semantic implications, and identifying which of them are most frequently used. The core research problem revolves around exploring and analyzing the direct objects that function as annexed nouns, as well as the annexed-to nouns, within this specific *Hizb* of the Holy Qur'an, in order to clarify their related linguistic semantics and present a simplified, clear overview of these objects.

Keywords: Objects; Qur'an; Genitive Case (annexation); Semantics.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

أما بعد:

إنَّ اللغة العربية هي أفصح وأعظم لغات العالم؛ فهي تتميز بدقتها وروعتها وجمال أسلوبها. كما أنها لغة الأدب والعلم، وتستحق هذا الامتياز؛ لأنَّ الله -عز وجل- اختارها لتكون لغة كتابه الكريم الذي خاطب به البشرية جميعًا، قال -تعالى-: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾ [1]. ولهذا السبب، لا يُمكن فهم هذا القرآن إلا مِن خلال تعلّم هذه اللغة الفريدة.

وهذا القرآن العظيم هو كلام رب العالمين -جل وعلا-، الهادي إلى الصراط المستقيم، منابع العلوم الشريفة والمعارف العالية، بلسان عربي مبين -كما ذُكر في الآيات الكريمة آنفًا-، منذ تنزيله على عبده ونبيه ورسوله محمد -صلى الله عليه وسلم- إلى أن يرفعه الله -سبحانه وتعالى-؛ فهو نعمة لا تُعادل بثمن، قال -جل جلاله- عن كتابه الكريم: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ﴾ [2] يقول العلامة السعدي -رحمة الله عليه- في تفسير هذه الآية القرآنية: "سماه روحًا؛ لأنَّ الروح يحيا به الجسد، والقرآن تحيا به القلوب والأرواح، وتحيا به مصالحُ الدنيا والدين، لما فيه مِن الخير الكثير والعلم الغزير"؛[3] ثم يقول -رحمة الله عليه-: (يستضيئون -أي عباد الله -تعالى-- به في ظلمات الكفر والبدع، والأهواء المردية، ويعرفون به الحقائق، ويهتدون به إلى الصراط المستقيم).[4]

وكان السلف الصالح يحرصون على استقامة ألسنتهم باللغة العربية الفصحى وإبعادهم عن أسباب اللحن؛ فقال أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-: (لأن أقرأ فأُسْقِط أحبُّ إليَّ مِن أن أقرأ فألحن)؛[5] وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يأمر بتعلُّم اللغة العربية، كما كان يأمر بتعلُّم الفرائض، فقال: (تعلَّموا العربية؛ فإنها مِن دينكم، تعلَّموا الفرائض؛ فإنها مِن دينكم)؛[6] فقدَّم - رضي الله عنه - تعلُّم اللغة العربية على تعلُّم الفرائض، لما لها مِن فضل كبير؛ وقول الإمام الشافعي-رحمه الله -تعالى--: (لا أسأل عن مسألة في الفقه إلّا أجبتُ عنها مِن قواعد النحو)؛[7] فكل ذلك دليلٌ على أهمية هذه اللغة عند السلف وعظمة شأنها في الأمة المحمدية.

ونظرًا لتعلُّق اللغة تعلُّقًا وثيقًا بدين الله -جل وعلا- وما تحويه مِن جوانب لغوية سامية في كتابه العظيم، يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى تحليل المفاعيل به

(1)سورة الشعراء: آيات 192-195.

(2)سورة الشوراء: آية 52.

(3)السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، ط1، ص762.

(4)المرجع السابق.

(5)السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ط1، ج2، ص341.

(6)الكرمي، **مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب**، ط1، ص63.

(7)تقي الدين الحصني، **القواعد**، ط1، ج1، ص39.

المضافة والمضاف إليه في الحزب الثامن والخمسين مِن منظوري النحو والدلالة. ويأتي ذلك عبر توضيح وتحليل المسائل النحوية والدلالية المتعلقة بهذه المفاعيل المضافة والمضاف إليه الواردة في هذه الجزئية، مع استعراضها وبيان الأحكام النحوية المتعلقة بها، بالإضافة إلى تحديد الدلالات المترتبة على استخدام المفعول به المضاف والمضاف إليه كما يظهر في سياق القرآن الكريم.

خلفية الدراسة:

مَن يمعن النظر في مساعي العلماء السابقين والحاليين لخدمة هذا القرآن الحكيم، والذين حرصوا على تدقيقه مِن جوانب متعددة كالنحو والصرف والتفسير، قد يتولد لديه دافع راسخ للعمل على خدمة هذا الكتاب العزيز، إذ يُعد القرآن الكريم المصدر الأول للغته العربية في تثبيت قواعدها وإبراز كنوز معانيها، وهو المُصان مِن كل تبديل أو تحريف، مما يضمن دوام اللغة وسلامتها. ومِن الدوافع التي دفعت الباحث إلى الإبحار في هذه الدراسة هي رغبته الجامحة في استقصاء مفاهيم المفاعيل به عبر تقديم دراسة متواضعة تركز على الجانب النحوي والدلالي.

مشكلة الدراسة:

تكمن إشكالية هذه الدراسة في استكشاف وتحليل المفاعيل به المضافة والمضاف إليه بالحزب الثامن والخمسين مِن القرآن الكريم؛ لتوضيح الدلالات اللغوية المتعلقة بها وتقديم صورة مبسطة وواضحة حول هذه المفاعيل.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة هذه الدراسة فيما يلي:

1- ما ألفاظ المفاعيل به المضافة والمضاف إليه التي وردت في الحزب الثامن والخمسين؟

2- ما إعراب المفاعيل به المضافة والمضاف إليه الواردة بين سورة الجن وسورة المرسلات؟

3- ما المعاني الدّلالية للمفاعيل به المضافة والمضاف إليه الواردة في تلك السور؟

4- ما المقصود بهذه المفاعيل به والمضاف إليه التي وردت في هذا الحزب؟

5- ما المفعول به المضاف والمضاف إليه الأكثر استعمالًا في هذه الجزئية؟

6- كيف استُخدِمت هذه المفاعيل والمضاف إليه في سور هذا الحزب مِن كتاب الله -جل وعلا- ؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- استخراج ألفاظ المفاعيل به المضافة والمضاف إليه التي وردت في الحزب الثامن والخمسين.

2- إعراب المفاعيل به المضافة والمضاف إليه الواردة بين سورة الجن وسورة المرسلات.

3- تحليل وبيان المعاني الدلالية للمفاعيل به المضافة والمضاف إليه الواردة في تلك السور.

4- توضيح المقصود بهذه المفاعيل به والمضاف إليه الواردة في الحزب الثامن والخمسين.

5- تعيين المفعول به المضاف والمضاف إليه الأكثر استعمالًا في هذه الجزئية.

6- دراسة استخدام هذه المفاعيل والمضاف إليه

في سور هذا الحزب مِن كتاب الله –تعالى–.

مصطلحات الدراسة:

يستعرض هذا الموضوع عدة مصطلحات، مِن بينها:

– المفعول به: "اسم وقع عليه فعل الفاعل". (1)

– الإضافة: "نسبة بَينَ اسمين تقييدية توجب لثانيهما الجرَّ أبدًا". (2)

– السور: "طائفة من آيات القرآن جمعت وضم بعضها إلى بعض حتى بلغت في الطول المقدار الذي أراده الله –تعالى– لها". (3)

– التحليل: "إرجاع ظاهرة مركبة إلى أبسط عناصرها أو أجزائها". (4)

– الدلالة: "كَون الشّيء بحالة يلزم مِن العلم به بشيء آخر، والأول هو الدّال، والثّاني هو المدلول". (5)

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

– تحديد المواضع التي وجدت بها المفاعيل به المضافة والمضاف إليه في الحزب السابع والخمسين.

– تحليل قضية إضافة المفعول به مِن الناحية النحوية والدلالية في السياق القرآني.

– معرفة كيفية استخدام تلك المفاعيل والمضاف إليه في بعض القرآن الكريم ومحاولة بيان ذلك.

– توضيح معاني المفاعيل المضافة والمضاف إليه ودلالاتها في سياق آيات سور هذه الجزئية، وذلك لإبراز فصاحة كتاب الله –جل وعلا– في استخدام هذه المفاعيل مع المضاف إليه.

– التعرف على المفاعيل به المضافة والمضاف إليه الأكثر استعمالًا في هذا الحزب.

– تجميع المفاعيل به المضافة الواردة مع المضاف إليه في سور هذا الحزب في عمل موحد.

الإطار النظري:

يتمحور الإطار النظري لهذه الدراسة حول تحليل كل مِن المفاعيل به المضافة والمضاف إليها ضمن المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك مِن خلال خمسة مطالب دراسة نحوية دلالية في الحزب الثامن والخمسين. يبدأ المطلب الأول بتحليل نحوي ودلالي للمفعول به المضاف والمضاف إليه في سورة الجن؛ حيث يتم توضيح معاني ألفاظ هذه المفاعيل به والمضاف إليه من خلال الآيات التي احتوتها، مع عرضها وتحليلها وبيان الأحكام النحوية المتعلقة بها، ليتسنى التعرف على المفاعيل به المضافة والمضاف إليه الأكثر استخدامًا. كما يتم استجلاء المعاني اللغوية لهذه المفاعيل والمضاف إليه استنادًا أولًا إلى معاجم اللغة العربية، ثم مِن خلال الآيات القرآنية؛ لتوضيح الدلالات الناتجة عن استخدامها في السياق القرآني والمراد منها، بالإضافة إلى التعليل الذي يكشف عن

(1) الشريف الجرجاني، **نحو مير**، ط1، ص23.

(2) الفارضي، **شرح الفارضي على ألفية ابن مالك**، ط1، ج2، ص428.

(3) أبو شُهبة، **المدخل لدراسة القرآن الكريم**، ط2، ص317.

(4) عبد الصبور مرزوق، **موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة**، د.ط.، ص123.

(5) محمد البركتي، **قواعد الفقه**، ط1، ص293.

كيفية توظيف واستخدام المفاعيل به والمضاف إليه الأكثر استعمالًا. وعلى هذا الأساس تسير بقية المطالب: المفعول به المضاف والمضاف إليه في سورة المزمل، والمفعول به المضاف والمضاف إليه في سورة المدثر، والمفعول به المضاف والمضاف إليه في سورة القيامة، والمفعول به المضاف والمضاف إليه في سورة الإنسان.

الدراسات السابقة:

1- الإضافة ومعانيها في سورة الرعد دراسة تحليلية نحوية، للباحث ديماس فنجيسطو هداية الله، جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، جمبر، إندونيسيا، عام 2022م.

استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي؛ وهدفت الدراسة إلى معرفة أنواع الإضافة ومعانيها في سورة الرعد.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها الآتية:

- كثرة وقوع الإضافة في سورة الرعد.
- أنواع الإضافة الواردة في سورة الرعد هي الإضافة اللفظية، والإضافة المعنوية اللامية، والبيانية، والظرفية.
- عدد الإضافة اللفظية ثلاثة ألفاظ في آيات سورة الرعد، وعدد الإضافة المعنوية اللامية فيها ستون لفظًا، وعدد الإضافة المعنوية البيانية تسع وعشرون لفظًا، وعدد الإضافة المعنوية الظرفية ثمانية ألفاظ.

علاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في جزء مِن الإطار النظري؛ حيث إنَّ كلتيهما تبحثان في الإضافة في القرآن الكريم إلا أنهما تختلفان في أنَّ هذه الدراسة تناولت كلَّ ما ورد مضافًا، أما الدراسة الحالية فقد اختصت بتناول المفعول به المضاف.

كما أنَّ الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في سورة الرعد، أما الدراسة الحالية فكان الجانب التطبيقي في الحزب الثامن والخمسين مِن القرآن الكريم.

2- المنادى المضاف إلى ياء المتكلم في القرآن الكريم وأسراره اللغوية دراسة نحوية ودلالية، للباحث سيتي عارفة، جامعة الإمام بنجول الإسلامية، كلية الدارسات العليا، بادانج، إندونيسيا، عام 2021م.

استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي؛ وهدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة صور المنادى المضاف إلى ياء المتكلم في القرآن الكريم.
- بيان أسرار المنادى إلى ياء المتكلم مِن حيث الناحية النحوية.
- توضيح أسرار المنادى إلى ياء المتكلم مِن حيث الناحية دلالية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة مِن النتائج، أهمها الآتية:

- عدد الآيات القرآنية التي تتضمن المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حوالي 140 آية.
- تنوُّع صور المنادى المضاف إلى ياء المتكلم في القرآن الكريم، منها: حذف الياء المتكلم والاكتفاء بالكسرة دليلا عليها، وقلب الكسرة قبل الياء ألفًا.
- للنداء بـ(يَا) في القرآن الكريم عدة أحوال أو الأغراض، كالتنبيه على عظم الأمر المدعوّ إليه،

والحرص على إقبال المنادى والرغبة والرضا بذلك.

علاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في جزء مِن الإطار النظري؛ حيث إنَّ كلتيهما تبحثان في بعض قضية الإضافة بالقرآن الكريم إلا أنهما تختلفان في أنَّ هذه الدراسة تناولت المنادى المضاف إلى ياء المتكلم فقط، أما الدراسة الحالية فتناولت المفعول به المضاف والمضاف إليه.

كما أنَّ الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في القرآن الكريم كاملًا، أما الدراسة الحالية فكان الجانب التطبيقي في سور الحزب الثامن والخمسين.

3- الإضافة في جز عم دراسة نحوية، للباحثة حليمة بوبكر يوسف، جامعة سبها، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، سبها، ليبيا، عام 2022م.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك باستقراء النص القرآني؛ وهدفت الدراسة إلى معرفة أنواع الإضافة ومعانيها في الجزء الأخير مِن القرآن الكريم.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة مِن النتائج، منها ما يلي:

- الإضافة في هذا الجزء مِن القرآن الكريم على نوعينِ: لفظية ومعنوية.
- النوع الأكثر ورودًا فيه هو الإضافة المعنوية.
- ورود الإضافة في كل سورة مِن سور هذه الجزئية في مواضع متفرقة.
- إفادة الإضافة في جميع المواضع إما تخصيصًا أو تعريفًا للمضاف إليه.

علاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في جزء مِن الإطار النظري؛ حيث إنَّ كلتيهما تبحثان في الإضافة في القرآن الكريم إلا أنهما تختلفان في أنَّ هذه الدراسة استعرضت ما ورد مضافًا عمومًا، أما الدراسة الحالية فقد استعرضت المفعول به المضاف خصوصًا.

كما أنَّ الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في الجزء الأخير مِن القرن الكريم، أما الدراسة الحالية فكان الجانب التطبيقي في الجزء الثامن والخمسين مِن كتاب الله -جل وعلا-.

4- الإضافة ومعانيها في سورة يس دراسة تحليلية نحوية، للباحث كوكو فرى أنمبادا، جامعة شريف هداية الله الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جاكرتا، إندونيسيا، عام 1432هـ/ 2011م.

هدفت الدراسة إلى بيان الآيات مِن سورة يس التي تتكون مِن إضافة؛ وتوضيح معاني الإضافة فيها بالمنهج الوصفي والتحليلي؛ وقد توصلت الدراسة إلى العديد مِن النتائج، منها:

- عدد الكلمات التي تضمنت الإضافة المعنوية في سورة يس هو عشرون كلمة؛ وأما عدد الكلمات التي تضمنت الإضافة اللفظية في هذه السورة فعددها ثماني وعشرون كلمة.
- ورود فيها الإضافات اللامية والبيانية والظرفية.
- وجود الإضافة في مواضع متفرقة بهذه السورة.

علاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في جزء مِن الإطار النظري؛ حيث إنَّ كلتيهما تبحثان في الإضافة إلا أنهما تختلفان في أنَّ هذه الدراسة اقتصرت على قضية الإضافة، أما الدراسة الحالية فتناولت بعض قضية المفعول به مع قضية الإضافة.

كما أن الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في سورة يس، أما الدراسة الحالية فكان الجانب التطبيقي في سور الحزب الثامن والخمسين مِن كتاب الله –عز وجل–.

منهج الدراسة:

يقوم البحث في هذه الدراسة على المنهجينِ الوصفي والتحليلي؛ حيث يقف على المفاعيل به المضافة والمضاف إليه الواردة في الحزب الثامن والخمسين بالدراسة والتحليل معتمدًا على أهمِّ المصادر في الموضوع، ككتب التفسير وكتب إعراب القرآن.

حدود الدراسة:

الالتزام بدراسة المفاعيل به المضافة والمضاف إليه، بين سورة الجن وسورة المرسلات، ضمن إطار الدراسة النحوية الدلالية.

إجراءات الدراسة:

- إجراء عملية استقرائية واستقصائية لحدود الدراسة واستخلاص الآيات المتعلقة بها.
- تصنيف المعلومات التي تم جمعها، وذلك بتحديد المفاعيل به والمضاف إليه والآيات المرتبطة بها.
- تحليل الآيات لتوضيح دور النحو في إضافة المفعول به وتأثيره على السياق القرآني، فضلًا عن العلاقة الوثيقة بينها وبين الدلالة اللغوية والدور الذي يلعبه في توضيح المعنى.
- تجميع المفاعيل به المضافة والمضاف إليه الواردة في حدود الدراسة مع تحديد الأكثر استعمالًا عند الإمكان.

المطلب الأول: المفعول به المضاف والمضاف إليه في سورة الجن:

1–﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ ﴾ [1]

اللفظ: المفعول به المضاف في هذه الآية هو (رَبّ)، والمضاف إليه هو ياء المتكلم.

الإعراب: هو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع مِن ظهورها اشتغال المحلِّ بالحركة المناسبة، وهو مضاف؛[2] وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: لكلمة (رَبّ) العديد مِن المعاني، منها: سَيِّد، ومالِك، ومُدِير؛ وقد يعنى بها اسمٌ مِن أسماء الله الحسنى –تعالى–.[3]

المقصود بهما: المقصود بالمفعول به المضاف في هذه الآية هو الله –عز وجل–؛ والمقصود بالمضاف إليه

(1) سورة الجن: آية 20.

(2)عبد الواحد صالح، **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، ط2، ج12، ص210.

(3)الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، د.ط.، ج1، ص214. والصاحب بن عباد، **المحيط في اللغة**، ط1، ج10، ص211.

نبيه محمد -عليه الصلاة والسلام-.[1]

والمفعول بـه (رَبّ) في هـذه الآيـة الكريمـة ملتزم بالتركيب الأصلي، أي: أن يتصل المفعول به بفاعله، والفـاعـل بفعلـه؛[2] فليس هنـا بين المفعول (رَبّ) والفعل (أَدْعُواْ) فصـــل؛ وبكلمة (قُلْ) يُعرَف أنَّ المقصود بالياء المضاف إليه هنا هو الرسول -صلى الله عليه وسـلم-؛ ويُلاحَظ أنَّ الكلمة (رَبّ) وردت في كتاب الله -جل وعلا- أكثر مِن 900 مرة؛ وكلما تكررت فيه تقريبًا كان المقصـود بها الله -سـبحانه وتعالى-؛ والمفعول به الوارد هنا لا يخالف ذلك.

2-﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾﴾[3]

اللفظ: هنا مفعولانِ به مضـافانِ؛ أما المفعول به المضـاف الأول فهو (رِسَٰلَٰتِ)، والمضـاف إليه هو (رَبّ) وهو مضـاف ثانٍ، والهاء مضـاف إليه ثانٍ؛ وأما المفعول به المضاف الثاني فهو (كُلَّ)، والمضاف إليه هو (شَيْءٍ).

الإعراب: أما المفعول به المضـاف الأول (رِسَٰلَٰتِ) فإعرابه مفعول به منصـوب، وعلامة نصـبه الكسـرة الظاهرة على آخره نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضـاف؛[4] و(رَبِّ) مضـاف إليه مجرور، وعلامـة جره الكسـرة الظـاهرة على آخره، وهو مضـاف؛ والهاء ضـمير متصـل مبني على الكسـر في محل جر، مضـاف إليه؛ والميم علامة جمع، حرف مبني على السـكون، لا محل له مِن الإعراب؛ وأما المفعول به المضـاف الثاني (كُلَّ) فإعرابه هو مفعول به منصـوب، وعلامة نصـبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضـاف؛ و(شَيْءٍ) مضـاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المعنى: كلمةُ (رِسَـالَات) جمعُ كلمةِ (رِسَـالَة)؛ وهي تعني الورقة أو الصحيفة يُكتَب فيها الكلام المبعوث؛ وقد تعني في زمانِنا الحاضـرِ البحثَ العلميَّ المقدَّمَ للحصـول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.[5] وقد سبق شرح كلمة (رَبّ) لغةً. وكلمة (كُلّ) اسم لجميع الأَجزاء أو الأفراد، ذكرًا أو أنثَى؛ وقد تُؤنّث (كُلَّةُ)؛ وقد تُسـتخدَم مضـافًا كما في هذه الآية؛ وقد تُسـتخدَم مفردًا (كُلٌّ).[6] وكلمة (شَـيْء) تعني لغةً كلَّ موجودٍ حِسًّـا كَالأجسـامِ أو حكمًا كالأقوالِ؛ وقد تكون مصدرًا (شَاءَ)، (يَشَاءُ)، (مَشِيئَةً)؛ بمعنى الإرادة.[7]

المقصـود بهما: يظهر أنَّ المقصـود بالمفعول به المضاف الأول هنا (رِسَٰلَٰتِ) هو رسالات الأنبياء -عليهم السلام- قبلَ محمدٍ -عليه الصلاة والسلام-؛ والمقصود بالمضاف إلى هذا المفعول (رَبِّ) هو الله -سبحانه وتعالى-؛ والمقصود بالهاء المضافة إليه على

(1)أبو حيان، **البحر المحيط في التفسير**، د.ط، ج10، ص302.

(2)انظر: ابن عقيل، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، ط20، ج2، ص96.

(3) سورة الجن: آية 28.

(4)الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، ط28، ج2، ص210.

(5)الرازي، **مختار الصحاح**، ط5، ص122.

(6)الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**، ط8، ص1053.

(7)الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، د.ط.، ج1، ص330. والرازي، **مختار الصحاح**، ط5، ص171.

ما يظهر هو الأنبياء؛[1] والمفعول به المضـــاف الثاني (كُلَّ) والمضـاف إليه (شَـيۡءٍ) يبدو أنَّ المقصـود بهما في هـذه الآيـة هو جميع المخلوقـات؛ والله –تعـالى– أعلم. [2]

والمفعولانِ به هنا (رِسُـــلُتِ) و(كُلَّ) وردا بعد الفعل والفـاعـل مع عـدم وجود فصـــل؛ فهمـا ملتزمـانِ بالتركيب الأصلي؛ والهاء –المضـاف إليه للمفعول به الأول (رِسُلُتِ)– قد تفيد هنا الاختصار في الكلام؛ ويُلاحَظ أنَّ المضـــاف إليـه (رَبِّ) للمفعول الأول (رِسُلُتِ) هو أيضًا مضاف، وأنَّ هذه الكلمة تكررَت في هذه السـورة لفظًا ومعنًى وقصـدًا، وكذلك إعرابًا إلا إنها ليســـت مفعولًا به في هذه الآية الكريمة؛ وكذلك يُلاحَظ استخدام مفعول به مضـاف ثانٍ في الآية نفســها؛ وهذا شـــيء قليل في هذا الحزب مِن القرآن الكريم؛ ومِن الملحوظ أيضًـــا أنَّ كلمتي (كُلّ) و(شَـيۡء) كثيرتا الاسـتخدام في كتاب الله –سـبحانه وتعالى–؛ أما الأولى فقد اســـتُخدِمت فيه أكثر مِن 200 مرة؛ وأمـا الأخرى فقـد وُجـد في تقريبًـا 200 موضع.

المطلب الثاني: المفعول به المضـاف والمضـاف إليه في سورة المزمل:

–﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ٨ ﴾ [3]

اللفظ: في هذه الآية (ٱسۡمَ) هو المفعول به المضاف، و(رَبِّ) مضاف إليه ومضاف ثانٍ، والكاف مضاف إليه ثانٍ.

الإعراب: يُعرَب (ٱسۡمَ) مفعولًا به منصـوبًا، وعلامة نصـــبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضـــاف؛ و(رَبِّ) هو مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضـاف؛ والكاف ضـمير متصل مبني على الفتح في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: كلمةُ (اسۡـم) تعني العلامةَ واللفظَ الموضـوعَ على الجوهَر والعرَض للتمييز.[4]

المقصود بهما: يُقصد بالمضاف والمضاف إليه الأول هنا اسم الله –عز وجل–؛ وبالنسبة للكاف المضاف إليه الثاني فالمقصـود بها هو الرسـول المخاطَب بها – عليه الصلاة والسلام–.[5]

والمفعول به (ٱسۡمَ) هنا ملتزم بالتركيب الأصلي؛ فقد ورد بعد الفعل والفـاعـل مع عـدم وجود فصـــل؛ وبالإضـافة إلى الكاف خوطِب في هذه الآية النبي – عليه الصـلاة والسـلام–؛ ويُلاحَظ أنَّ المضـاف إليه (رَبِّ) للمفعول به (ٱسۡمَ) هو كذلك مضاف؛ وأيضًا يُلاحَظ تكرار كلمـة (رَبِّ) لفظًـا ومعنًى وقصـــدًا وإعرابًا؛ فتكرارهـا في هـذا الحزب تام؛ وكـذلـك مِن الملحوظ نـدرة ورود مفـاعيـل بـه مضـــافـة في هـذه السورة.

المطلب الثالث: المفعول به المضـــاف والمضـــاف إليه في سورة المدثر:

1–﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ٣ ﴾ [6]

(1)ابن أبي طالب، **الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفســـيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه**، ط1، ج12، ص7781.

(2) البغوي، **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، ط4، ج8، ص245.

(3) سورة المزمل: آية 8.

(4)ابن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج8، ص624.

(5)البيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ط1، ج5، ص256.

(6) سورة المدثر: آية 3.

اللفظ: هنا (رَبَّ) هو المفعول به المضاف، والمضاف إليه هو الكاف.

الإعراب: (رَبَّ) هو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: قد مضى شرح هذه الكلمة لغةً.

المقصود بهما: يُقصَد بالمفعول به الله -جل وعلا-؛ ويُقصَد بالكاف الرسول -صلى الله عليه وسلم-؛ فقد خوطِب بها؛[1]

ويظهر أنَّ هذا المفعولَ به مقدَّم إيذانًا بالاختصاص؛[2] وبإضافة المفعول به (رَبَّ) إلى الكاف هنا يُعرَف أنَّ المخاطَب هو النبي -عليه الصلاة والسلام- مرةً أخرى؛ ويُلاحَظ أنَّ هذه الكلمة تكررت مرةً أخرى في هذه الجزئية مِن كتاب الله -تعالى-.

2-﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾[3]

اللفظ: المفعول به المضاف في هذه الآية الكريمة هو (ثِيَابَ)، والمضاف إليه هو الكاف.

الإعراب: إعراب (ثِيَابَ) هو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: كلمة (ثِيَاب) جمع (ثَوْبٌ)، وهي تعني اللِباس.[4]

المقصود بهما: يظهر أنَّ المراد بالمفعول به المضاف في هذه الآية ما كان يلبسه النبيُّ -صلى الله عليه وسلم-؛ والمضاف إليه يُقصَد به النبيُّ المخاطَب بها -عليه الصلاة والسلام-.[5]

وكذلك هنا بإضافة المفعول به (ثِيَابَ) إلى الكاف يُعرَف المخاطَب؛ ويظهر أن هذا المفعول به مقدَّم إيذانًا بالاختصاص أيضًا.[6]

3-﴿وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ۝٣١﴾[7]

اللفظ: في هذه الآية الكبيرة ثلاثة مفاعيل به مضافة؛ الأول هو (أَصْحَٰبَ)، و(ٱلنَّارِ) مضاف إليه؛ والثاني هو (عِدَّةَ)، والمضاف إليه هو الهاء؛ والثالث هو (جُنُودَ)، و(رَبِّ) مضاف إليه ومضاف ثانٍ، والكاف مضاف إليه ثانٍ.

الإعراب: يُعرَب الأول (أَصْحَٰبَ) مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،

(1)القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ط2، ج19، ص61.

(2)السمين الحلبي، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، د.ط.، ج10، ص534.

(3) سورة المدثر: آية 4.

(4)ابن منظور، **لسان العرب**، ط3، ج1، ص246.

(5)ابن عطية، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ط1، ج5، ص392.

(6)السمين الحلبي، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، د.ط.، ج10، ص534.

(7) سورة المدثر: آية 31.

وهو مضـاف؛ و(ٱلنَّارِ) مضـاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسـرة الظـاهرة على آخره؛ وإعراب الثـاني (عِدَّةَ) مفعول به منصـوب، وعلامة نصـبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضـاف؛ والهاء ضـمير متصـل مبني على الضـم في محل جر، مضـاف إليه؛ والميم علامة جمع، حرف مبني على السكون، لا محل لـه مِن الإعراب؛ والثـالـث (جُنُودَ) يُعرَب مفعولًا بـه منصـوبًا، وعلامة نصـبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضـاف؛ و(رَبِّ) مضـاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسـرة الظاهرة على آخره، وهو مضـاف؛ والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: وكلمة (أَصْـحَاب) جمعُ كلمةِ (صَـاحِب)؛ وهي اسـم فاعلٍ مِن الفعل (صـحِب)، (يصْـحب)، (صحْبةً)؛ بمعنى المرافقة والملازمة.[1] وكلمة (نَار) تعني العنصـر الطبيعيّ المعروف، يمثِّله النّور والحرارة عن احتراق الخشـب أو غير ذلك.[2] وكلمة (عِدَّة) تعني لغةً مقدار العددِ؛ وقد تعني الجماعة؛ وقد تعني أيام أقراءِ المرأةِ وأيام إحـدادِهـا على زوجِهـا.[3] وكلمـة (جُنُود) جمعُ كلمـةِ (جُنْـد)؛ ومعنـاهـا العسـكر، وكذلك الأعوان والأنصـار؛ وكلمة (جُنْد) قد تعني اسم مدينةٍ.[4]

المقصـود بهما: المقصـود بالمفعول به المضـاف الأول (أَصْـحَٰبَ) هنا الملائكة المدبرين لأمر النار في الآخرة، القائمين بعذاب مَن فيها؛ والمقصـود بالمضـاف إليه (ٱلنَّارِ) هو العذاب المعروف في الآخرة؛[5] ويُقصَـد بالمفعول به المضاف الثاني (عِدَّةَ) عدد ملائكة النار؛ ويظهر أنَّ المضـاف إليه –الهاء– يعود على الملائكة المذكورين في بداية الآية؛[6] والظاهر أنّ المقصـود بالمفعول به المضـاف الأخير (جُنُودَ) هو الملائكة؛ ويُقصَد بالمضاف إليه (رَبِّ) الله –عز وجل؛ والكاف يُقصَـد بها الرسـول –عليه الصـلاة والسـلام–؛ فقد خوطِب بها.[7]

وهذه المفاعيل (أَصْـحَٰبَ) و(عِدَّةَ) و(جُنُودَ) وردَت هنا بعدَ الفعلِ والفاعل معَ عدم وجود فصـل؛ فكلها في هـذه الآيـة الكبيرة ملتزمـة بالتركيـب الأصـلي؛ وبإضـافة المفعول به الأول (أَصْـحَٰبَ) يُعرَف عملُ هؤلاء الملائكةِ؛ وبإضـافة المفعول (جُنُودَ) خوطِب النبي –صـلى الله عليه والسـلام– في نهاية هذه الآية؛ والهاء –المضـاف إليه للمفعول الثاني (عِدَّةَ)– قد تفيد هنا الاختصـار في الكلام؛ ويُلاحَظ ورود عدة مفاعيل به مضافة في الآية نفسها؛ وهذا شيء قليل في هـذه الجزئيـة مِن القرآن العظيم، وأنَّ الكـاف المضاف إليه تكررت في هذه السورة، وأنَّ استخدامَها فيها لمخاطبة النبي –صـلى الله عليه وسـلم– فقط؛ وكذلك مِن الملحوظ أنَّ المضاف إليه (رَبِّ) للمفعول

(1) ابن منظور، **لسـان العرب**، ط3، ج1، ص519. والفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، د.ط.، ج1، ص333.

(2) ابن منظور، **لسان العرب**، ط3، ج5، ص242.

(3) الفيروزآبادي، **القـاموس المحيط**، ط8، ص297. وابن منظور، **لسان العرب**، ط3، ج3، ص281.

(4) الفيروزآبادي، **القـاموس المحيط**، ط8، ص1176. وابن تيمية، **الصارم المسلول على شاتم الرسول**، د.ط.، ص519.

(5) الشوكاني، **فتح القدير**، ط1، ج5، ص396.

(6) ابن جزي، **التسهيل لعلوم التنزيل**، ط1، ج2، ص429.

(7) البغوي، **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، ط4، ج8، ص271.

به (جُنُودَ) هو كذلك مضـاف؛ وأيضًـا يُلاحَظ أنَّ كلمة (رَبِّ) تكررت في هذا الحزب تكررًا تامًّا مرةً جديدةً. وكذلك يُلاحَظ أنَّ كلمة (نَار) كثيرة الاستخدام في القرآن العظيم؛ فقد وردت فيه حوالي 140 مرة؛ وفي الغالب المقصود بها في ذلك الكتاب هو العذاب بالآخرة كما في هذه الآية.

ومِن أسباب وجود العديد مِن المفاعيل به في هذه الآية ما عدا طولها العدد الكبير مِن الأفعال المتردية فيها؛ فتعددها تسبب تعددَ المفاعيلِ.

المطلب الرابع: المفعول به المضاف والمضاف إليه في سورة القيامة:

1-﴿ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ ﴾ [1]

اللفظ: المفعول به المضاف هنا هو (عِظَامَ)، والمضاف إليه هو الهاء.

الإعراب: (عِظَامَ) هو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: كلمةُ (عِظَام) جمعُ كلمةِ (عَظْم)؛ وهي تعني قَصَبَ الإنسانِ والحَيَوانِ الذي عليه اللحم.[2]

المقصود بهما: المقصود بالمضاف والمضاف إليه هنا عظام الإنسان.[3]

والمفعول به (عِظَامَ) هنا ملتزم بالتركيب الأصلي؛ فقد ورد بعد الفعل والفاعل بلا فصل؛ والهاء المضاف إليه تعود على كلمة (ٱلۡإِنسَٰن) المذكورة في هذه الآية، فقد يفيد هذا الضمير في هذه الآية عدم تكرار ما ليس لازمًا.

2-﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ۝٤ ﴾ [4]

اللفظ: المفعول به المضاف في هذه الآية هو (بَنَانَ)، والهاء مضاف إليه.

الإعراب: يُعرَب (بَنَانَ) مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: كلمةُ (بَنَان) جمعُ كلمةِ (بَنَانَة)؛ وهي تعني أطرافَ الأصابعِ.[5]

المقصود بهما: يُقصَد بالمضاف والمضاف إليه في هذه الآية الكريمة أطراف أصابع الإنسان.[6]

والمفعول به (بَنَانَ) في هذه الآية الكريمة ورد بعد الفعل والفاعل مع عدم وجود فصل؛ فهو ملتزم بالتركيب الأصلي؛ وكذلك الضمير المضاف إليه في هذه الآية يعود على كلمة (ٱلۡإِنسَٰن) المذكورة سابقًا، فقد يفيد هذا الضمير عدم تكرار ما ليس لازمًا تارةً أخرى.

3-﴿ وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ۝١٥ ﴾ [7]

اللفظ: هنا المفعول به المضاف هو (مَعَاذِيرَ)، والهاء مضاف إليه.

الإعراب: إعراب (مَعَاذِيرَ) هو مفعول به منصوب،

(1) سورة القيامة: آية 3.

(2)ابن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج2، ص70.

(3)المحلي، والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ط1، ص779.

(4) سورة القيامة: آية 4.

(5)ابن منظور، **لسان العرب**، ط3، ج13، ص59.

(6)الآلوسي، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، ط1، ج15، ص152.

(7) سورة القيامة: آية 15.

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: كلمةُ (مَعَاذِير) جمعُ كلمةِ (مَعْذِرَة)، وهي مصدر للفعل (عَذَرَ)، (يَعْذُرُ)، (عُذْرًا)؛ وهي حُجَّةٌ يُتأسَّف بها رفعًا لِلَّوم.(1)

المقصود بهما: يظهر أنّ المقصود بالمضاف والمضاف إليه هنا حجة الإنسان؛(2) والله –تعالى– أعلم.

والمفعول به (مَعَاذِيرَ) في هذه الآية ملتزم بالتركيب الأصلي؛ فقد ورد بعد الفعل والفاعل بدون فصل؛ والهاء المضاف إليه تعود على كلمة (ٱلۡإِنسَٰن) المذكورة في بداية السورة، فقد تفيد هنا عدم تكرار غير لازم مرةً جديدةً.

4–﴿ لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ ﴾ (3)

اللفظ: في هذه الآية الكريمة (لِسَانَ) هو المفعول به المضاف، والكاف مضاف إليه.

الإعراب: (لِسَانَ) هو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: لكلمةِ (لِسَان) أكثرُ مِن معنى؛ فقد تعني العضو في الفم، يُنطَق ويُتذوّق ويُبلع به؛ وقد تعني اللغة، وقد تعني الرسالةَ.(4)

المقصود بهما: المقصود بالمفعول به المضاف في هذه الآية اللسان مِن جسد النبي محمد –صلى الله عليه وسلم–؛ والمقصود بالمضاف إليه هو النبي –عليه الصلاة والسلام–؛ فقد خوطِب بها.(5)

والمفعول به (لِسَانَ) هنا مؤخَّر عن حرف الجر والاسم المجرور (بِهِ)؛ وهذا يخالف التركيب الأصلي؛ والأصل: (لا تحرِّكْ لسانَكَ بهِ)؛ وبالكاف المضاف إليه يُعرَف أنَّ المخاطَب هنا هو النبي – عليه الصلاة والسلام.

5–﴿ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ﴾ (6)

اللفظ: (قُرۡءَانَ) هنا هو المفعول به المضاف، والهاء مضاف إليه.

الإعراب: يُعرَب (قُرۡءَانَ) مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: وكلمة (قُرْآن) مصدر للفعل (قَرَأَ)، (يَقْرَأُ)، بمعنى جمع الشيء وضم بعضه إلى بعضه الآخر؛ ومنه سُمي القرآن، لأنه يجمع السور ويضمها.(7)

المقصود بهما: والمقصود بالمفعول به المضاف في هذه الآية (قُرْآن) قراءة جبريل –عليه السلام–؛ ويُقصَد بالمضاف إليه –الهاء– القرآن الكريم.(8)

---

(1)الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، د.ط.، ج2، ص398.

(2)ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ط1، ج8، ص285.

(3) سورة القيامة: آية 16.

(4)ابن منظور، **لسان العرب**، ط3، ج13، ص386. والبيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ط1، ج4، ص150.

(5)البغوي، **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، ط4، ج8، ص284.

(6) سورة القيامة: آية 18.

(7) الرازي، **مختار الصحاح**، ط5، ص249. والفيروزآبادي، **القاموس المحيط**، ط8، ص49.

(8) النسفي، **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، ط1، ج3، ص572.

والمفعول به (قُرْءَانَ) في هذه الآية ورد بعد الفعل والفاعل مع عدم وجود فصل؛ فهو ملتزم بالتركيب الأصلي؛ ويُلاحَظ أنَّ الضمير المضاف إليه –الهاء– يدل عليه سياق الآية على رغم عدم ذكره صريحًا؛[1] ومِن الملحوظ أنَّ المضاف إليه بهذه السورة ضمائر فقط، وأنَّ أكثرها هاءات.

المطلب الخامس: المفعول به المضاف والمضاف إليه في سورة الإنسان:

1– ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ ﴾[2]

اللفظ: هنا (شَرَّ) هو المفعول به المضاف، و(ذَٰلِكَ) مضاف إليه.

الإعراب: إعراب (شَرَّ) هو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ و(ذَٰلِكَ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر، مضاف إليه؛ واللام حرف يدل على البعد مبني على الكسر لا محل له مِن الإعراب؛ والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له مِن الإعراب.[3]

المعنى: كلمة (شَرّ) مصدر للفعل (شَرَّ)، (يَشُرُّ)، (شَرَارًا)، و(شَرَارَةً)؛ وهي تعني السوء والفساد، ضد الخير؛[4] وكلمة (ذَٰلِكَ) اسم إشارة للمفرد المذكّر البعيد؛ وهو متكون مِن (ذَا) المحذوف ألفها ولام البُعد وكاف الخطاب.[5]

المقصود بهما: المقصود بالمفعول به المضاف في هذه الآية شدائدُ يومِ القيامةِ؛ والمضاف إليه (ذَٰلِكَ) هنا إشارة إلى يوم القيامة.[6]

والمفعول به (شَرَّ) في هذه الآية الكريمة ملتزم بالتركيب الأصلي؛ فقد ورد بعد الفعل والفاعل بلا فصل.

2–﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ ﴾[7]

اللفظ: في هذه الآية الكريمة (ٱسْمَ) هو المفعول به المضاف، و(رَبِّ) مضاف إليه ومضاف ثانٍ، والكاف مضاف إليه ثانٍ.

الإعراب: (ٱسْمَ) هو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ و(رَبِّ) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر، مضاف إليه.

المعنى: قد سلف شرح كلمتي (اسْم) و(رَبّ) لغةً.

المقصود بهما: يُقصد بالمضاف والمضاف إليه هنا اسم الله –جل وعلا–؛ وبالنسبة للكاف المضاف إليه الثاني فالمقصود بها هو النبي المخاطَب بها –عليه الصلاة والسلام–.[8]

والمفعول به (ٱسْمَ) هنا ورد بعد الفعل والفاعل مع

(1) أبو حيان، **البحر المحيط في التفسير**، د.ط، ج10، ص348.

(2) سورة الإنسان: آية 11.

(3) الراجحي، **التطبيق النحوي**، ط1، ص56.

(4) الرازي، **مختار الصحاح**، ط5، ص163. والفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، د.ط.، ج1، ص309.

(5) انظر: الدقر، **معجم القواعد العربية في النحو والتصريف**، ط1، ص30.

(6) النسفي، **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، ط1، ج3، ص578. والبيضاوي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ط1، ج5، ص270.

(7) سورة الإنسان: آية 25.

(8) ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ط1، ج8، ص300.

عدم وجود فصـــل؛ فهو ملتزم بالتركيب الأصـــلي؛ وبالكـاف المضـــاف إليه يُعرَف أنَّ المخـاطَب هو الرســـول –عليه الصـــلاة والســـلام– مرةً جديدة؛ ويُلاحَظ هنا أنَّ كلمتي (ٱسْـــمَ) و(رَبِّ) تكررت في هذا الحزب تكررًا تامًّا.

3–﴿ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ ﴾ (1)

اللفظ: هنا مفعولانِ به مضـــافانِ؛ أما المفعول به المضـاف الأول فهو (أَسْرَ)، والمضـاف إليه هو الهاء؛ وأما المفعول به المضاف الثاني فهو (أَمْثَٰلَ)، والمضاف إليه الهاء.

الإعراب: أما المفعول به المضـــاف الأول (أَسْـــرَ) فإعرابه مفعول به منصـــوب، وعلامة نصـــبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضـــاف؛ والهاء ضـــمير متصـــل مبني على الضـــم في محل جر، مضـاف إليه؛ والميم علامة جمع، حرف مبني على السكون، لا محل لـه مِن الإعراب؛ وأمـا المفعول بـه المضـــاف الثـاني (أَمْثَٰلَ) فإعرابه مفعول به منصـــوب، وعلامة نصـــبه الفتحة الظاهرة على آخرهن وهو مضـــاف؛ والهاء ضـمير متصـل مبني على الضـم في محل جر، مضـاف إليه؛ والميم علامة جمع، حرف مبني على الســـكون، لا محل له مِن الإعراب.

المعنى: ولكلمةِ (أَسْـــر) أكثر مِن معنى؛ فقـد تعني الشـدَّ؛ وتعني عصْـبًا مِن الجسـد البشـري؛ وقد تعني شِـــدَّة الخَلْقِ والخُلُقِ؛ (2) وكلمة (أَمْثَال) جمع كلمةِ (مَثَل)؛ وهي تعني الشبه؛ وقد تعني الحجَّة والحديث؛ وقد تعني المقدار والكمية؛ وقد تغني غير ذلك.(3)

المقصود بهما: أما المقصود بالمضاف والمضاف إليه الأولينِ في هذه الآية (أَسْـرَهُم) فيظهر أنه مفاصـل وأعضاء المشركين؛ وقيل خلقهم؛ وقيل قوتهم؛(4) وأما المقصـود بالمضـاف والمضـاف إليه الآخرينِ (أَمْثَٰلَهُم) فهو أشباه المشركين.(5)

والمفعولانِ به (أَسْـــرَ) و(أَمْثَٰلَ) في هذه الآية ملتزمانِ بالتركيب الأصـــلي؛ فكلاهما قد وردا بعد الفعل والفاعل بدون فصـــل؛ والضـــميرانِ المضـــاف إليهما يفيدانِ هنا اجتناب تكرار ما هو معلوم؛ ويُلاحَظ أنَّ المقصود بهذينِ المضاف إليهما في هذه الآية واحد.

الخاتمة:

نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها:

ختامًا يستعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها في إطار هذه الدراسة، وهي الآتية:

–مجموع المفاعيل به المضـــافة الموجودة في الحزب الثامن والخمسين هو ثمانية عشر مفعولًا به مضافة: ثلاثة في ســـورة الجن، ومفعول به واحد في ســـورة المزمل، وخمسـة في سـورة المدثر، وخمسـة في سـورة القيامة، وأربعة في ســـورة الإنســـان؛ فســـورتا المدثر والقيـامـة هما اللتـان ورد فيهمـا أكبر عـدد المفـاعيـل المضـــافة بهذا الحزب بينما ســـورة المزمل هي التي ورد

(1) سورة الإنسان: آية 28.

(2) الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**، ط8، ص343.

(3) الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، د.ط.، ج 2، ص 563. وابن منظور، **لسان العرب**، ط3، ج11، ص610.

(4) الطبري، **جـامع البيـان عن تأويـل آي القرآن**، ط1، ج23، ص575.

(5) البغوي، **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، ط4، ج8، ص300.

فيها أقل عدد المفاعيل به المضافة.

-مجموع المضـــاف إليه الموجود في هذا الحزب هو اثنان وعشرون مضافًا إليه:

أربعة في سورة الجن، واثنان في سورة المزمل، وستة في سـورة المدثر، وخمسـة في سـورة القيامة، وخمسـة في سورة الإنسـان؛ فسورة المدثر هي التي ورد فيها أكبر عدد المضاف إليه بينما سورة المزمل هي التي ورد فيها أقل عدد المضاف إليه.

- عدم ورود مفعول به مضاف في سورة المرسلات؛ فقد ورد مفعول به مضـاف واحد على الأقل في كل سـورة مِن سـور هذا الحزب مِن كتاب الله -سبحانه وتعالى- إلا في هذه السورة الكريمة.

-مِن هذه الألفاظ ما ورد مفعولًا به مضافًا في بعض مواضع ومضافًا إليه في بعض مواضع أخرى، فلفظ (رَبّ) ورد في سورة الجن مفعولًا به مضافًا ثم مضافًا إليه؛ وهذا يؤكِّد كثرة اســتخدامه في القرآن الحكيم وكذلك تنوُّع استخدامه في ذلك الكتاب.

-كثرة استخدام بعض هذه الألفاظ في القرآن الكريم كلفظ (شَيْء) الوارد في تقريبًا 200 موضع.

-للإضـــافة أكثرُ مِن ميزة؛ فعلى ســبيل المثال إذا أُضيفَ منصوبٌ إلى ضمير غائب فقد يُستفاد مِن خفة الكلام؛ وإذا أُضـيفَ منصـوبٌ إلى كاف فقد يفيد بالمخاطبة.

-تنوُّع المضاف إليه في هذا الحزب مِن القرآن العزيز، فمنها ضمائر ومنها أسماء ظاهرة.

-المقصـــود بكثير مِن الضـــمائر المضـــاف إليها المستخدَمة بهذه الجزئية هو الرسـول -عليه الصـلاة والســـلام-، كياء المتكلم في (رَبِّي) في ســـورة الجن مثلًا، بل كان المقصـود ببعض هذه الضـمائر في كل سورة مِن هذه السور الخمس مرةً واحدةً على الأقل.

-خطاب النبي -صلى الله عليه وسلم- فقط بجميع الكافات المضاف إليها في هذا الحزب.

-أكثر الهاءات المضـاف إليها في هذه الجزئية يُقصَـد بها إما مذكور ســابقًا في الســورة، وإما غير مذكور لفظًا يدل عليه الســياق؛ وهذا مما يدل على أهمية دور السياق في الآيات القرآنية الكريمة.

-تكرار بعض مفاعيل به مضـــافة في هذه الجزئية كـ(اسْمَ)، فقد ورد في سورتي المزمل والإنسان؛ وأيضًا بعض مضاف إليه كـــ(رَبِّ)، فقد استُخدم في سور المزمل والمدثر والإنسان.

-تكرار كلمة (رَبّ) في معظم ســور هذا الحزب مِن القرآن الكريم إما مفعولًا به مضـــافًا كما في ســـورة الجن، وإما مضـافًا إليه كما في سورة الإنسـان؛ وهذا مما يؤكد كثرة استخدامها في ذلك الكتاب.

-للضمائر المضاف إليها أهمية كبيرة، وذلك بالإفادة باختصـار الكلام، وقد تكون لازمة الاسـتخدام إذا أريدَ المخاطبة.

-معظم المفاعيل به المضـــافة الواردة في هذه الجزئية ملتزمة بالتركيب الأصـــلي؛ وما خالف التركيب الأصلي إنما هو جائز، غير واجب.

-اختلاف وتنوع إعراب المفاعيل به المضـافة، فمنها ما علامته ظاهرة ككلمة (قُرْءَانَ)؛ ومنها ما علامته مقدرة ككلمة (رَبّ). ومِن هذه المفاعيل ما علامته الإعرابية أصلية ككلمة (أَصْحَٰبَ)، ومنها ما علامته الإعرابية فرعية ككلمة (رِسَٰلَٰتِ).

-الزيادة الإعرابية لبعض المضـــاف إليه، فمنها ما

تُعرَب مضافًا أيضًا كـ(رَبِّ) في سورة المزمل.

-بالرجوع إلى المعاجم اللغوية تبينَ أنَّ بعض هذه الكلمات لها أكثر مِن معنى لغة ككلمة (رِسَالَات) في سورة الجن مثلًا؛ وأكثر معانيها واضحة.

-لكلٍّ مِن الأسماء الظاهرة والضمائر دور خاص مع السياق مِن حيث الفهم؛ فأما الأسماء الظاهرة فهي الأغلبي استخدامًا، فإذا تبيَّنت معانيها على ضوء السياق تحقق الفهم؛ وأما الضمائر فاستخدامها العام للمخاطبة، أو للمتكلمين، أو للغائبين؛ وهي في هذه الحالة ترجع إلى مذكور لفظًا في الغالب، فهي هنا معتمدة على بعض أسماء ظاهرة؛ وإن لم ترجع إلى مذكور لفظًا فيُنظَر إلى السياق لتحقق الفهم.

التوصيات والمقترحات:

ختامًا، يقدم الباحث التوصيات والاقتراحات التالية:

-هذه الدراسة مقتصرة على بعض الإضافة في جزئية يسيرة مِن القرآن الكريم؛ لذا انفتح المجال الواسع ليقومَ الباحثون بالدراسات النحوية والدلالية في كتاب الله -سبحانه وتعالى- مِن النواحي المختلفة.

-حث الطلبة على دراسة اللغة العربية لما لها مِن قِيَم وخصائص فريدة تجعلها متميزة عن سائر اللغات العالمية؛ فهي لغة القرآن الكريم، المصدر الأسمى للمسلمين في كل مكان، والتي تتسم بالجمال والرقي في تعبيراتها وبلاغتها الفائقة.

-مِن الممكن استخدام نتائج هذه الدراسة في برامج التدريس للنحو العربي، سواء في المدارس أو الجامعات؛ فإدراج تحليلات نحوية دلالية للآيات القرآنية في مناهج التعليم يمكن أن يعزز فهم الطلاب للنحو بشكل أكثر عمقًا وتطبيقيًا.

والله -تعالى- أعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم.

2. ابن أبي طالب، أبو محمد، مكي حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الأندلسي القرطبي المالكي، **الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه**، تحقيق الشاهد البوشيخي، ط1، (الإمارات العربية المتحدة: جامعة الشارقة، 1429هـ/ 2008م).

3. ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي، **الصارم المسلول على شاتم الرسول**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، د.ط.، (الرياض: الحرس الوطني السعودي، د.ت.).

4. ابن جزي، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلبي الغرناطي، **التسهيل لعلوم التنزيل**، تحقيق عبد الله الخالدي، ط1، (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1416هـ).

5. ابن سيده، أبو الحسن، علي بن إسماعيل المرسي، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ/ 2000م).

6. ابن عطية، أبو محمد، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي، **المحرر الوجيز في**

تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422 هـ).

7. ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط20، (القاهرة: دار التراث، 1400هـ/ 1980م).

8. ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق محمد حسين شمس الدين، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ).

9. ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقي، **لسان العرب**، ط3، (بيروت: دار صادر، 1414هـ).

10. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق صدقي محمد جميل، د.ط، (بيروت: دار الفكر، 1420هـ).

11. أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم، **المدخل لدراسة القرآن الكريم**، ط2، (القاهرة: مكتبة السنة، 1423هـ/ 2003م).

12. الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تحقيق علي عبد الباري عطية، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ).

13. البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، **قواعد الفقه**، ط1، (كراتشي: الصدف ببلشرز، 1407هـ/ 1986م).

14. البغوي، أبو محمد، الحسين بن مسعود، **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، تحقيق وتخريج محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، ط4، (د.م.: دار طيبة للنشر والتوزيع، 1417هـ/ 1997م).

15. البيضاوي، أبو سعيد، ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط1، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1418 هـ).

16- الدقر، عبد الغني بن علي، **معجم القواعد العربية في النحو والتصريف**، ط1، (دمشق: دار القلم، 1406هـ/ 1986م).

17- الراجحي، عبده، **التطبيق النحوي**، ط1، (القاهرة: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1420هـ/ 1999م).

18. الرازي، أبو عبد الله، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، **مختار الصحاح**، تحقيق يوسف الشيخ محمد، ط5، (بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ / 1999م).

19. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1420هـ/ 2000م).

20. السمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق أحمد محمد الخراط،

د.ط.، (دمشق: دار القلم، د.ت.).

21. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق فؤاد علي منصور، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ/ 1998م).

22. الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي، **نحو مير**، ط1، (شيتاغونغ: مكتبة الفيصل، 1408هـ/ 1987م).

23. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني، **فتح القدير**، ط1، (دمشق: دار ابن كثير، 1414هـ).

24. الصاحب بن عباد، إسماعيل، **المحيط في اللغة**، تحقيق محمد حسن آل ياسين، ط1، (بيروت: عالم الكتب، 1414هـ/ 1994م).

25. الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، **جامع البيان في تأويل القرآن**، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط1، (د.م.: مؤسسة الرسالة، 1420هـ/ 2000م).

26- الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم، **جامع الدروس العربية**، ط28، (بيروت: المكتبة العصرية، 1414هـ/ 1993م).

27. الفارضي، شمس الدين محمد، **شرح الفارضي على ألفية ابن مالك**، تحقيق محمد مصطفى الخطيب، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1439هـ/ 2018م).

28. الفيروزآبادي، أبو طاهر، مجد الدين محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة،ط8، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1426هـ/ 2005م).

29. الفيومي، أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، د.ط.، (بيروت: المكتبة العلمية، د.ت.).

30. القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1384هـ/ 1964م).

31. الكرمي، مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد، **مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب**، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، ط1، (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 1411هـ/ 1990م).

32. المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **تفسير الجلالين**، ط1، (القاهرة: دار الحديث، د.ت.).

33. النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين، **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، تحقيق يوسف علي بديوي، ط1، (بيروت: دار الكلم الطيب، 1419هـ/ 1998م).

34. تقي الدين الحصني، أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن، **القواعد**، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الله الشعلان، ط1، (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 1418هـ/ 1997م).

35. عبد الصبور مرزوق، **موسوعة المفاهيم**

الإســـلامية العامة، د.ط.، (الجيزة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية 1422هـ/ 2001م).

36- عبد الواحد صالح، بهجت، **الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل**، ط2، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1418هـ).